خطبۂ جمعہ ماہِ رجب المرجب (۵)
تہذیبِ مالیات

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الَّذِیْ خَلَقَ الْخَلْقَ
وَوَسَّعَ الرِّزْقَ ○ وَاَفَاضَ عَلَی الْعٰلَمِیْنَ
اَصْنَافَ الْاَمْوَالِ ○ وَابْتَلَاھُمْ
فِیْھَا بِتَقَلُّبِ الْاَحْوَالِ ○ اَشْھَدُ
اَنْ لَّآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَحْدَہٗ لَا
شَرِیْکَ لَہٗ ○ وَاَشْھَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہٗ ○
صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَعَلٰٓی اٰلِہٖ وَاَصْحَابِہٖ
وَسَلَّمَ تَسْلِیْمًا کَثِیْرًا کَثِیْرًا ○ اَمَّا
بَعْدُ فَیَا مَعْشَرَ الْاِخْوَانِ ○ اِعْلَمُوْٓا

اَنَّ مِنْ اٰدَابِ الْمُعَاشَرَةِ الْاِسْلَامِيَّةِ
اٰدَابَ الْاَمْوَالِ بِاَدَآءِ وَظَآئِفِهَا ○
فَاِنَّهَا حَيَاتٌ يُّتَّقٰى مِنْ سَمِّهَا وَ
يُنْتَفَعُ مِنْ تِرْيَاقِهَا ○ وَلَا يُسْتَطَاعُ
ذٰلِكَ اِلَّا بَعْدَ مَعْرِفَتِهَا ○
فَالْوَظَآئِفُ الْمَالِيَّةُ خَمْسَةٌ
مِّنْهَا تَصْحِيْحُ النِّيَّةِ فِى الْكَسْبِ
وَالْاِنْفَاقِ بِاَدَآءِ حُقُوْقِ اللّٰهِ تَعَالٰى
وَالْعِبَادِ ○ وَاتَّقُوْا يَا عِبَادَ اللّٰهِ
مُحَاسَبَةَ يَوْمِ التَّنَادِ ○ فَقَدْ
قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ؛ اِنَّ لِكُلِّ اُمَّةٍ فِتْنَةً وَّ

اِنَّ فِتْنَةَ اُمَّتِي الْمَالُ ○ وَقَالَ
عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ دَعُوا
الدُّنْيَا لِاَهْلِهَا مَنْ اَخَذَ مِنَ
الدُّنْيَا فَوْقَ مَا يَكْفِيْهِ اَخَذَ
حَتْفَهٗ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ ○ اَعُوْذُ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ○
يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تُلْهِكُمْ
اَمْوَالُكُمْ وَلَآ اَوْلَادُكُمْ عَنْ
ذِكْرِ اللّٰهِ ۚ وَمَنْ يَّفْعَلْ ذٰلِكَ
فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ ○ بَارَكَ
اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمْ الخ